

تاج العروس من جواهر القاموس

" الوقت " : مقدار من الزمان . كذا في المصباح . وكل شيء قدرت له حيناً فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت . وفي البصائر : الوقت : نهاية الزمان المفروض للعمل ؛ ولهذا لا تكاد تقول إلا مقيداً . وفي المحكم : الوقت : " المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل في الماضي " وقد استعمل في المستقبل واستعمل سبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان ؛ لأنه مقدار مثله فقال : ويتعدى إلى ما كان وقتاً في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات " كالميقات " وفرق بينهما جماعة بأن الأول مطلق والثاني وقت قدر فيه عمل من الأعمال قاله في العناية . الوقت " : تحديد الأوقات كالتوقيت " تقول : وقته ليوم كذا مثل أجلته . قال ابن الأثير : وقد تكرر التوقيت والميقات قال : فالتوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة . وتقول : وقت الشيء يوقته ووقته يفته إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فليل للموضع ميقات . " وهو مفعال منه وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم " . وفي حديث ابن عباس Bهما : " لم يقت رسول الله ﷺ في الخمر حدا ؛ أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص . في التنزيل العزيز " إن الصلاة كانت على المؤمنين " كتاباً موقوتاً " أي " موقتماً مقدراً . وقيل : أي كتبت عليهم في أوقات موقته . وفي الصحاح أي " مفروضاً في الأوقات " قد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الإحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها . والميقات : الوقت المضروب للفعل . والموضع يقال : هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث " أنه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة " . و " ميقات الحاج : موضع إحرامهم " وعبارة النهاية : ومواضع الإحرام : مواقيت الحاج والهلل ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك . وتقول : وقته فهو موقوت إذا بين للفعل وقتاً يفعل فيه في التنزيل العزيز : " وإذا الرسل أقتت " قال الزجاج : جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الأمة . وقال الفراء : جمعت لوقتها يوم القيامة . واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله " وقتت " وقرأها أبو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو وإنما همزت لأن الواو إذا كانت أول حرف وضمت همزت " يقال هذه أجوه حسان بالهمز وذلك لأن ضمة الواو ثقيلة " وأقتت لغة مثل وجوه وأجوه . " قرء : وإذا الرسل ووقتت فوعلت من المواقفة " وهي من الشواذ وهكذا قرأ جماعة . " ووقت موقوت وموقت " أي " محدود " وقد تقدم تصريفهما . " والموقت كمجلس مفعول منه " أي من الوقت قال العجاج : . " والجامع الناس ليوم الموقت ومما يستدرك عليه : الموقت : كحدث : من يراعي الأوقات والأطلة وقد اشتهر به جماعة .

